

## (٢) كتاب الطب النبوي للحافظ المقدسي - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس هذه الدورة التأصيلية الرابعة المباركة أن شاء الله. وهو المجلس الثاني أيضاً من مجالس قراءتنا - 00:00:00

وتعليقنا بكتاب الطب النبوي المقدسي رحمة الله تعالى. ونحن في يوم الرابع والعشرين من شهر جمادى عام تسعه وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فنبذأ حيث كنا قد وقفنا في قول - 00:00:20

ظن الذكر أن الله يرفع درجة المؤمن بما يصيبه من البلاء. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين - 00:00:40

مدين؟ قال الحافظ ضياء الدين المقدسي في كتاب الطب النبوي ذكر أن الله يرفع درجة المؤمن بما يصيبه من البلاء روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها - 00:01:00

الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيبة. صحيح اخرجه مسلم من حديث سليمان ابن مرانا وذكر بمعناه هذا الحديث صريح بان المسلم انما يصاب بالبلاء رفعة لدرجاته. فان قال قائل فان الكافر ايضاً يصاب بالبلاء - 00:01:20

فالجواب ان اصابة الكافر بالبلاء على وجهين وجه يكون سبباً في رجوعه إلى الدين اخلاصه وترك ما عليه من عادات الجاهليين وهذا حصل مع جمع من الكافرين وابتلاء يصيب الكفار لا سيما الطغاة منهم - 00:01:47

ليزدادوا تسخطاً على القدر وكفراً بالله تبارك وتعالى. أما المسلم فانه لا يشاك بشوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة. وحط عنه بها خطيبة. وهذا يجعل المسلم اولاً رضياً بقضاء الله تبارك وتعالى - 00:02:19

وهو أعلى مقامات وهو أعلى مقاماً من الصبر ثانياً يحمد الله عز وجل على هذا البلاء وهذه الشوكة فما فوقها لعلمه بان الله عز وجل العزيز الحميد هو الذي قدرها - 00:02:50

ثالثاً يشكر الله عز وجل على البلاء وهذه درجة فوق درجة اهل الرضا وانما يصل إليها من تأمل في تكفير الله السينيات بالبلاء. نعم. احسن الله إليكم. قال الله تعالى ذكر ان الحمى والمرض يكونان طهوراً. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمى استاذت - 00:03:17

فقالت من انت؟ قالت انا ام ملدم. قال انتهدين الى اهل قباء؟ قالت نعم. قال فاتتهم فحملوا ولقوا من شدة فاشتكوا اليه وقالوا يا رسول الله ما لقينا من الحمى. قال ان شئتم دعوت الله عز وجل - 00:03:47

نهى عنكم وان شئتم كانت لكم طهوراً قالوا بل تكون لنا طهوراً هذا الحديث المشهور بقصة ام ملدم وان الحمى تلقب باسم ملدم هذا الحديث روأه الإمام أحمد في مسنده - 00:04:07

ان لم يذكره المصنف وذكره بصيغة التمريض وذكره بصيغة التمريض هذا الحديث صححه بعض اهل العلم وقال المصنف لا اعلم فيه جرحاً لأن الحديث روي من طريق الإمام أحمد عن شيخه أبي معاوية محمد ابن خازن الظريف عين اعمش وهو معروف سليمان ابن مهران الكاهن امام من أئمة - 00:04:31

الحديث وعن أبي سفيان والكلام في أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه وابو سفيان هذا ضعفه بعضهم العلم وحسنها اخر. وحتى قال فيه يحيى بن معين ليس بشك - 00:05:03

وعلى كل حال فهذا الحديث يحتمل التحسين لأن مثل أبي سفيان يحتمل حديثه لا سيما في تابع والشاهد في أن النبي صلى الله

عليه وسلم بين لنا من ما هي الحمى - 00:05:24

وانه نوع من المرض قال فاتتهم فحموا اي اصابه شدة الحمى وهي الحر في البدن. والامراض التي تكون في البدن لو تكتبوها حتى 00:05:48  
ما نعيدها مرة اخرى الامراض التي تكون في البدن -

على اربعة على اربع درجات الدرجة الاولى ما يكون بسبب تغير الهواء في البدن وهذه اخفها وهي التي تكون مسببة الحمى والثانية او الدرجة الثانية ما يكون متمازجا مع الرطوبة في البدن - 00:06:09

مع رطوبة البدن ما يكون متمازجا مع رطوبة البدن والثالثة ما يكون في اللحم والعظم والرابعة ما يكون في العظم ما يكون في 00:06:42  
العون. اذا لما يقول الاطباء القدامى حار في الاولى -

يعني انه يقصد تأثير في اه جسم الانسان الهوائي لما يقولون بارد في الثانية يقصدون باردا في الثانية يعني في الرطوبة الموجودة في جسم الانسان ولما يقولون مؤثر في الثالثة يعني اللحم والعضل والعصب ونحو ذلك - 00:07:11

واذا قالوا الرابعة يقصدون العظم ولهذا يقول العلماء العلماء الطب هل الحمى مرض في نفسه او انه سبب لمرض موجود في احد هذه الاجزاء الرابعة الصحيح ان الحمى يأتي من الجهازين يأتي من جهة نفسه ويأتي من جهة الدلالة على اختلال موجود في البدن - 00:07:41

فاشتكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ما لقينا من الحمى يعني شديد الحمى ربما يصل في بدن الانسان الى مرحلة يهدى معها الانسان. لأن هذه الاخرة - 00:08:13

الهوائية ربما تتضاعد الى الدماغ فلا يحسن الانسان التفكير ويختل اليه اشياء لا يعرفها فقال صلى الله عليه وسلم ان شئتم دعوت الله عز وجل فكشفها عنك وان شئتم كانت لكم طهورا - 00:08:32  
اذن دل على ان الحمى طهور هذا هو وجه الشاة والنبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يسب الحمى فغضب عليه الصلاة والسلام وقال لا تسربوا الحمى فدل على انه - 00:08:53

خايف ولهذا لا يجوز سبه وجاء في حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم على سعد ابن ابي وقاص وهو محمول حتى ظن انه مشرف على ال�لاك فاراد ان يوصي بما له - 00:09:13

ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جاء انه دخل على جابر فوجده محموما اذا الحمى كانت منتشرة وامرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم. وصارت تصف ابنة لها بانها لا تعرف الامراض - 00:09:37  
ولا الصداع ولا الحمى فقال صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيها كما أنها من اهل النار لأن الله سبحانه وتعالى يبتلي عباده بانواع من البلاء والذي لا يبتلي - 00:10:00

ينبغي عليه ان يخاف على نفسه ولهذا الصحابة رضوان الله عليهم قالوا بل تكون لنا طهور بفتح الطاء والظهور وصف للشيء الذي يظهر. وقال الله عز وجل وانزلنا من السماء ماء طهورا - 00:10:18

قرأت الحديث احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يصرع صرعة من مرض الا بعث منها طاهرا لا اعلم فيه جرحا - 00:10:45

ثم ذكر المصنف رحمة الله تحت هذا الباب حديث ما من مسلم يصرع صرعة من مرض الا بعث منها طاهرا الصرع نوعان صرع بسبب الارواح الخبيثة الشيطانية الجنية وصرع بسبب الاخلاق الرديئة التي تكون في المزاج - 00:11:03

ونبه على هذا ابن القيم رحمة الله في المجلد الرابع من زاد المعاد الطب النبوي ولهذا لما كان الاطباء لم يعرفوا الا النوع الثاني انكروا الاول وظنوا ان الكل من الثاني. مع انهم يقولون هذا مرض نفسي. طيب هو المرض النفسي معناه ثم شيء اثر على - 00:11:32

نفسه فتغيرت طبيعته الانسية وصارت على هذه الحالة التي حير فيها الاطباء ومن الناس من ينكر القسم الثاني ويقول كله من الاول كل ما اصابه شيء يقول المس يقول جن يقول - 00:11:58

ارواح خبيثة ونحو ذلك فهذا غلط الواجب الاقرار بان هناك امراض اسبابه المس الشيطاني والارواح الخبيثة وان ثم امراضا من الصرع

سببه الاخلاق الرديئة التي تكون في الجسم حتى يصعد الى الدماء - 00:12:19  
واي انسان يصرع من المرض بمعنى يغشى عليه. قد يغشى عليه من شدة الظفط. من كثرة السكر من شدة الالم انواع الصرع. قال الا  
بعث منها طاهرا ثم قال لا اعلم له لولا اعلم فيهم جرحا اي في اسانيد رجالهم - 00:12:46  
وهذا كما ذكرت نوع تعديل للحديث وكأنه يرى ان الحديث صحيح نعم قال رحمة الله تعالى ذكر مثل المؤمن ومثل  
المنافق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:13:16  
مثل المؤمن مثل خامة الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجر الارز لا تهتز حتى تستحصد  
قوله ذكر مثل المؤمن ومثل المنافق فذكر مثل المؤمن المثل يظرف في شيء معين او في اشياء معينة - 00:13:36  
هنا ذكر مثل المؤمن ومثل المنافق اي مع الامراض مع البلايا مع المحن فهنا المثل المضروب في قضية معينة. وهي قضية الامراض  
والبلاء تذكر فيه الحديث الاول عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:05  
انه قال مثل المؤمن كخامة الزرع مثل المؤمن كخامة او مثل المؤمن مثل خامة الزرع خامة الزرع هي الزروع التي لا تجد لها سيقانا  
قوية مثل الجد مثل العشب الاخضر الذي يكسو الارض - 00:14:29  
هذى هي خامة الزرع خامة الزرع هي التي تكسو الارض وتكون خفيفة الاوراق ولا ساق لها قوم. يعني لا عود لها لا عيدان لها قال لا  
تزال الريح تميل هذه - 00:14:59  
هذه الانواع من الحشيش او من الزرع هذه لا تستطيع الرياء ان تقلعها. لماذا؟ لأنها خفيفة ان جاءت الرياح يمنة صارت يمن جاءت  
الرياح صارت يسرى فما للريح معها حيلة - 00:15:21  
قال لا تزال الريح تميل ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء اذا هذا مثال المؤمن. المؤمن مثل خامة الزهر هذه البلاء البلايا مثل الرياح التي  
تأتي على الانسان هذه تأتي وتميل الى جهة الضعف في الصحة - 00:15:39  
 فهو يمين ويصبر ثم يعافى فتأتي الاخرى فتميل الى الجهة الاخرى وهي الرخاء والعافية فيصبر ثم تأتي الاخرى فتميله الى الضعف.  
ثم تأتي الاخرى تصيبه بالعافية. فهو دائئر بين العافية - 00:16:06  
فلا يمنة ويسرا لا يكسره البلاء كسرًا فلا يتسرّط على قضاء الله وقدره ولا يقول الا ما يرضي الله عز وجل هذا مثال المؤمن في البلاء  
ثم ذكر مثل المنافق فقال ومثل المنافق كمثل شجر الارز - 00:16:28  
شاي الارز معروف اولا هو شجر قوي الساق ثانيا يصعد الى اعلى ما يمكن هو الشجر المعروف اه لجعلوا لبنان عالمة لهم هذه تصعد  
في السماء. قوية السعة. مهما جاءت الرياح ها لا تستطيع ان - 00:16:52  
تميل ساقها يمنة ويسرى واقف اذن معنى هذا الكلام ان الرياح التي تأتي الى المجتمعات لا تصيب المنافقين ولا تتأثر بهذه الرياح من  
البلايا المنافقون من يتأثر بها اهل الایمان - 00:17:20  
هذه الارزة واقفة شامخة حتى اذا جاء اجلها اكل جذرها فسقطت دفعه واحدة بدون سابقة انذار اذن هذا مثال قال كمثل شجر الارز  
لا تهتز حتى تستحصد اما هلاكا من نفسها او - 00:17:47  
من غيرها او قطعا من غيرها نعم قال ومن صحيح مسلم انه قال صلى الله عليه وسلم انما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك او  
الحمى كمثل تدخل النار فيذهب خبثها ويبيقى طيبها. لا اعلم له علة - 00:18:13  
هذا الحديث ايضا في صحيح مسلم مثل الذي قبله. القبلة في صحيح مسلم وهذا في صحيح مسلم. واما حديث امام مسلم يصرع  
صرعة من مرض الا بعث منها طاهرا هذا رواه الطبراني - 00:18:36  
وهو في شعب الایمان للبيهقي وهو في شعب الایمان للبيهقي رحمة الله تعالى. والطبراني رواه في المعجم الكبير اذا اه عندك النسخة  
المعجم الكبير ترجع الى تحقيقه تنظر ماذا قال اهل العلم فيه - 00:18:52  
واما حديث مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال انما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك او الحمى الوعك اسم يطلق على الحمى  
ويطلق على غير الحمى فلان يوعك وعكا شديدا يعني يتآلم - 00:19:10

والحمى قد ينتج عنه الالم اصل الوعك الالم قال كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبئها ويبقى طيبها. هذا حال المؤمن الحديدة لا شك انها تصيبها الصدا وتعلق بها الطفيلييات ثم اذا ادخلت الحديدة الى النار سقط كل ما علق بها من الصدا والطفيلييات - 00:19:31 لا يبقى الا الحديث الحالص ووجه هذا التشبيه بلغ من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الصفاء والنقاء ومن جهة ان المؤمن ان المؤمن البلاء بالنسبة له نار ينبغي عليه ان يصبر - 00:20:12

البلاء بالنسبة للمؤمن في الدنيا فتنية وبلاء، ينبغي عليه ان يصبر حتى لا يصاب بنا راحرة فمن صبر على هذا الذي يصيبه من اللاؤاء والوعك والحمى يذهب خبئه ويبقى طيبه - 00:20:38

فحينئذ يدخل الجنة كما قال تعالى سلام عليكم طبتم فادخلوها. طيبين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ذكر من صبر على البلاء ليinal درجة البقاء. اخبرنا محمد بن احمد - 00:21:03

بنصر بقراءتي عليه باصفهان. قلت له اخبرتكم فاطمة بنت عبدالله الجوزانية فاقر به. قالت اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله قال اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال حدثنا معاذ بن المثنى قال حدثنا مسدد قال حدثنا - 00:21:27

ابن سعيد عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح انه قال قال ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى. قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله اني اصرع واني - 00:21:47

اتكشف فادعوا الله لي. فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك. فقالت اصبر فقالت اني اتكتشف فادعوا الله الا انكشف فدعا لها هذا الحديث رواه المصنف رحمة الله تعالى باسناده والا فهذا الحديث معروف انه موجود - 00:22:07

في صحيح البخاري وفي صحيح الامام مسلم من روایة ابن عباس رضي الله عنه انه قال لتلميذه اه عطاء بن ابي رباح الا اريك امرأة من اهل الجنة؟ قلت قال هذه المرأة السوداء - 00:22:34

اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اصبر واني اتكتشف فادعوا الله لي فيه دلالة على دواء عظيم قد عنه كثير من الناس. ويغفل عنه كثير من الناس الا وهو - 00:22:57

دعاء فوالله ما دواء انجع من من الدعاء وعلى الانسان ان يكون داعيا لله تبارك وتعالى وهو اول مراحل الدعاء فان الانسان العبد اذا دعا الله وفقه الله لسبب يسير يعافي به - 00:23:19

قال فقال ان شئت صبرت ولك الجنة. اي صبرت على الصرع وان شئت دعوت الله ان يعافيكي اي من الصرع فقالت اصبر لان الجنة امرها عظيم. وهذا فيه دلالة على فقهها. فقالت اني متكتشف فادعوا الله ان لا اتكتشف - 00:23:44

فدعاه هنا مكتوب فادعوا الله الا انكشف وفي بعض الروايات فادعوا الله ان لا اتكتشف فدعا لها فكانت تصرع بعد ذلك ولا تتكتشف ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:10

هذا الحديث ايها الاخوة استدل به جمع من اهل العلم على فضل بقاء البلاء على الانسان ومن هنا تدركون لماذا نبى الله ايوب عليه السلام؟ من اول يوم مرض ما قال ها؟ ربى اني مسني الظر وانت ارحم الراحمين. ليش من اول يوم ما - 00:24:31

ليش بعد شهر ما قال؟ بعد سنة ما قال؟ بعد سنتين ما قال ها انفعشر سنة او عشر سنوات او عشرين سنة البلاء بعدين قال ربياني مسني الضر وانت ارحم - 00:24:52

يقول بعض مشايخنا لولا انه خشي فوات الفرصة لما دعا بهذا الدعاء. ربى اني مسني الظر وانت ارحم لكن خشي الضر خشي ان تفوته ان يكون البلاء سببا لنقص الدين فدعا الله - 00:25:11

عز وجل ان يكشفه وهذه المرأة فقيهة. التكشف نقص يحصل للانسان وينظر الناس ربما الى عورتهم فدعت الله عز وجل دعت برسول الله طابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تتكتشف - 00:25:33

فدعاه لها وصبرت على الصرع حتى يعافيها الله عز وجل اين هذا من ظعاف الایمان اليوم الذين يذهبون الى السحره والمشعوذين؟ يقول يا اخي انا جربت كل شيء هذي ضرورة. اي ضرورة - 00:25:54

في الذهاب الى الكفر والشرك اي ظرورة هذا يبيع الانسان دينه لاجل عافيته. الانسان يبذل عافيته لدينه. الناس عكسوا القضية

الصحابة يبذلون ارواحهم حماية للدين. وهؤلاء يبذلون دينهم حماية لابد انهم. تأملوا معي كيما - 00:26:11

كست الامور نسأل الله السلامة والعافية نعم قال رحمة الله وقال انت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها طيف فقالت يا رسول الله ادعوا الله ان قال ان شئت دعوت الله عز وجل فشفاك. وان شئت فاصبري ولا حساب عليك. قالت اصبروا ولا حساب على -

00:26:36

رواه الامام احمد في المسند عن محمد بن عمرو بمعناه ورجاله على شرط مسلم هذه هذا الحديث هو نفسه الحديث اللي سبق وقيل انها امرأة اخرى ان شئت دعوت الله فشفاك وان شئت فاصبري ولا حساب عليك - 00:27:00

قالت اصبروا ولا حسابا. اذا هذه من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وعلى هذا فندرك ان اوصاف السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هم - 00:27:16

الذين تأمل اول الصفات قالوا من هم يا رسول الله؟ قال هم الذين لا يستردون لا يطلبون الرقية من احد ولا يكتوون مع ان الكي مباح والاسترقاء مباح ولا يتطيرون وهذه مسألة عقدية وعلى ربهم يتوكلون - 00:27:34

فمن اعظم اسباب ادراك الانسان ان يكون من اهل السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ان تكون عظيم التوكل على الله عز وجل ان يكون عظيم التوكل على الله تعالى - 00:27:57

وان لا يكون جزوا هلوعا فهذه المرأة صبرت فقالت اصبر ولا حسابها وهذا الحديث ذكر المصنف انه رواه الامام احمد في المسند عن محمد بن عمرو بمعناه وذكرت لكم ان الحديث الاول في صحيح الامام البخاري ومسلم وهذا الحديث بهذا اللفظ - 00:28:15

وعند الامام احمد نعم قال رحمة الله تعالى اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد قال اخبرنا محمود بن اسماعيل الصيرفي. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن شادة قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد القباب قال اخبرنا محمد بن عمرو بن ابي عاصم قال حدثنا ابو بكر - 00:28:42

عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ام ملدم قال وما ام ملدم؟ قال حر يكون بين الجلد واللحم. قال ما وجدت هذا قط؟ قال فهل - 00:29:05

خدعت فقط قال وما الصداع؟ قال عرق يضرب في الرأس. قال ما وجدت هذا قط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا. رواه الامام احمد في مسنده عن محمد بن وسع عن محمد بن عمرو بمعناه - 00:29:25

رواہ عمرو بن مرزوق عن ابن المسمیب عن ابی هریرة هذا الحديث في مسنده الامام احمد من طريق شیخ محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابی هریرة فهذا الاسناد من الاسانید الجیاد التي - 00:29:45

يرحل الى مثلها. وعلى كل حال بالنسبة لمحمد بن بشر شیخ الامام احمد ثقة معروف. واما بالنسبة لمحمد ابن عمرو الذي روی هذا الحديث عن ابی سلمة محمد ابن عمر ايضا ذکر العلماء عنه انه كان - 00:30:05

يقول انه يقبل حدیثه تکلم فيه بعض العلماء مثل یحیی بن سعید کان یضعفه لكن یحیی بن سعید رحمة الله شدید في الجرح کما هو معلوم. وعلى كل حال فمحمد ابن عمر له متابع. لان عمرو بن مرزوق رواه - 00:30:25

المسمیب عن ابی هریرة فيكون الحديث حسنا ان شاء الله تعالى وفيه اولا آکنیة الحمى ام ملدم والعرب كانت تسمی وتکنی الامراض او العرب كانت تسمی وتکنی الامراض وقد ذکر ابن القیم رحمة الله انواعا من الامراض واسمائها وکنایتها - 00:30:45

قال لهذا الاعرابي هل اخذتك ام ملدم قط؟ قال وما ام من دم؟ حتى صار ما یعرفه. قال حر يكون بين الجلد وبين اللحم معناها ان اهذا الحمى یكون یصيب اما الھواء الموجود بين الجلد واللحم او الرطوبة - 00:31:13

الموجودة بين الجلد واللحم ولا یكون في اللحم نفسه. ولا یكون في العظم نفسه قال ما وجدت هذا؟ ما وجدت هذا قط. قال فهل صدعت فقط طیب الصداع مرظ اخر - 00:31:34

ذکر ابن القیم رحمة الله سبب الصداع يقول ان سبب الصداع امراض موجودة في البدن ینتج عنها نوع من انواع الرطوبات تتتصاعد

الى الدماغ فيحدث منه اشارات بوجود الالم ولذلك يقول كثير من الاطباء اذا كان الصداع في الجهة الامامية للرأس فمعنى هذا -

00:31:53

ان الانسان بحاجة اما الى النوم واما بحاجة الى الراحة واما بحاجة الى الطعام واذا كان الالم في الجهة الخلفية فهذا معناه ان هناك مشكلة في المعدة ان هناك مشكلة في المعدة او مرض او غير ذلك - 00:32:25

اذا الصداع الصحيح ان الصداع مرظ يدل على وجود مرض اخر في البدن. فهو اشارة فهو اشارة الى شيء موجود في الانسان من الاخلاق الرديئة التي غيرت طبعه قال فهل صدعت قط؟ قال وما الصداع - 00:32:44

قال عرق يضرب في الرأس. وكما ذكرت لكم اما يضرب في الجبين او في الناحيتين او في الخلف قال ما وجدت هذا قط؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر رجلا من اهل النار فلينظر الى هذا - 00:33:09

اذا هذا الحديث فيه دالة على ان هذا الرجل لم يكن مسلما وانه آوان هذا العمل يدل على انه من المنافقين عيادة بالله تعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ذكرنا ان الحديث حسن صح؟ نعم بطرقه نعم - 00:33:29

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ذكر الاجر على ذهاب البصر اذا احتسب صاحبه وصبر. روی عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه قال يا زيد ارأيت لو ان عينيك كانتا لما بهما - 00:33:57

فقلت يا رسول الله اصبر واحتسب. قال اذا لقيت الله ولا ذنب لك هذا الحديث او هذا الباب ذكر اجري على ذهاب البصر اذا احتسب صاحبه وصبر. ذكر المصنف رحمة الله تحته عدة - 00:34:14

احاديث والحديث الاول عن زيد والمقصود به زيد ابن ثابت رضي الله عنه روی وقلنا للمصنف اذا قال روی معنى هذا ان الحديث مختلف فيه مختلف فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا زيد ارأيت لو ان عينيك كانتا لما بهما اي كانت يعني اصبح في خبر كان كما يقولون - 00:34:53

تصبح فلا ترى بهما كانتا هذا يذكرا بقصة ان اه الحجاج بن يوسف الثقفي تزوج من امرأة داهية فما يعني استطاع عليها من دهائها وكان هو من ادهى الناس - 00:35:18

ما زالت المرأة لا تريده حتى عفاتها يعني الحجاج عفافها واراد ان يطلقها فارسل اليها عبد الله ابن ابن طاهر او غيره وقال له قل طلقها بكلمتين وان زدت قطعت رأسه - 00:35:39

كلمتين شلون الحين يقول لا بكلمتين انت طالق فقال عبد الله بن طاهر لها كنت فبنت. كلمتين كنت هذا الشاهد كنت. كانتا ها. اي مبصرتين ها ثم اصبحتا لا تبصاران لما بهما من المرض - 00:36:01

قال لها كنت فبنتي فقالت كنا فما حمدنا وربنا فما ذمنا. خلاص ردت علينا فقلت يعني زيد يا رسول الله اصبر واحتسب. قال اذا لقيت الله ولا ذنب لك. هذا فيه دالة على فضل الصبر - 00:36:24

من فقد عينيه في دالة على فضل الصبر على من فقد عينه. وقد جاء ولا ادرى لما لم يذكره المصنف وقد جاء في سنن الامام الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلى الله العبد بعينيه - 00:36:43

هذا رواية الترمذ فصبر فله الجنة نعم قال وعن انس؟ الاحاديث ولا حديث الباب كلها تدل على فضل الاحتساب لمن يصاب بالمرض سواء كان في عينيك في اذنه في ضرسه في يده في رجله في اي مكان - 00:37:03

وانما ذكر العينين من باب ايش؟ ليس من باب التخصيص ترى من باب ذكر فرض العمومات من باب ذكر فرض العمومات بدليل رواية اذا ابتلى الله العبد بحبيته والسمع محظوظ للانسان والبصر محظوظ - 00:37:25

واليدمحبوبة والرجلمحبوبة والقوةمحبوبة. ها؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز - 00:37:46

وحل اذا ابتلى عبدا من عباده بحبيبيه فصبر عوضه منها الجنـة. يريد عينيه. اخرجـه البخارـي عن عبد الله ابن نـصف عن الليـث يريد

عينيه هذا تفسير لاحد من احد الرواية وهو تفسير معتمد - 00:38:03

ان الله عز وجل اذا ابلى عبدا من عباده بحببيته مثني هكذا الرواية في البخاري فصبر عوضه منها الجنة يريد عينه وفي بعض الروايات روي هذا الحديث اذا ابلى الله عبدا من عباده بحببيته - 00:38:21

او بحببيته وفي بعض الروايات بصفيه وهذا يكون اشمل واعم. الصفي ابوك امك اه زوجتك ابنتك ابنك قريبك عمك صاحبك بحببيه بحببيته بصفيه يدخل فيه ايضا المسامع السمع والبصر ويدخل فيه القوى بانواعها. نعم - 00:38:41

قال رحمه الله اخبرنا ابو المجد زاهر بن احمد الثقفي قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الاديب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون - 00:39:11

هذا على شرط الصحيحين وقد اخرج مسلم بهذا الاسناد غير حديث. ورواه الترمذى وعن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن سفيان عن الاعمش وقال هذا حديث حسن صحيح وفيه حبيبتيه. حديث ابي هريرة - 00:39:31

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل صار الحديث قدسيا الان والحديث القدسي لفظه ومعناه من الله. انه على هذا الامر. الاحاديث القدسية ومعانيها من الله - 00:39:48

واخطأ من ظن ان الاحاديث القدسية معانيها من الله لفظ من رسول الله لا الاحاديث القدسية الفاظه ومعانيها من الله طيب اه وكلام الله القرآن كلام الله والاحاديث القدسية كلام الله - 00:40:08

اذا ما الفرق بين الاحاديث القدسية والقرآن؟ الفرق عدم وجود التحدى عدم وجود التحدى والفرق الثاني ان القرآن متعدد بتلاوته والاحاديث القدسية غير متعدد بتلاوتها فانت لو قررت الحديث القدسي بعد الفاتحة ما الجائز في الصلاة - 00:40:24

لكن لو قرأت آية الجائز في الصلاة. فهذا فرقان ذكرتهما في اول المجلد الاول من كتاب المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن قال يقول الله عز وجل من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة. نعم. وهو كما قال انه - 00:40:50

على شرط الصحيحين وقد اخرج مسلم بهذا الاسناد غير حديث. وهو موجود في سنن الترمذى. ورواه الترمذى عن محمود عن عبد الرزاق عن سفيان عن الاعمش وقال هذا حديث حسن صحيح. وفيه حبيبستان - 00:41:12

نعم قال رحمه الله تعالى ذكر ان الله عز وجل يكتب للمريض اجر ما كان يعمل من الخير وهو صحيح. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان له عمل يعمله فشغله عنه مرض او سفر فانه يكتب له صالح ما كان - 00:41:30

يعمل وهو صحيح مقيم. اخرجه البخاري معناه عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون. هذا الباب ذكر ان الله عز وجل اكتب للمريض اجر ما كان يعمل من الخير وهو صحيح فيه دلالة على فضل الله سبحانه وتعالى - 00:41:50

وكرمه وجوده على هذه الامة من جهة وعلى الضعفاء منهم من جهة اخرى. فان العبد المريض او المسافر او العاجز عن فعل شيء يكتب الله له اجره كما لو كان صحيحا مقينا - 00:42:06

واذا كان عاجزا عن فعل شيء ونواه يكتب الله له اجره كما لو فعل. تأملوا معنى هذا الفضل العظيم يعني انت الله ما اعطيك الملايين لكن رأيت انسانا او انسنة بنت مسجدا - 00:42:29

مثل هذا المسجد فانت تقول لو كان عندي مال مثلها لبنيت مسجدا لله عز وجل ويعلم الله منك صدق النية وعجزك عن الفعل يكتب الله لك الاجر هذا فضل من الله سبحانه وتعالى ولذلك كلما رأيت خيرا تمنى - 00:42:47

واحسن فيه النية اذا رأيت انسان بنى مدرسة للناس واوقفها تمنى ينقصك شيء ما ينقصك شيء اذا رأيت انسان بنى مستشفى للناس واوقفه تمنى لان الله اذا علم منك صدق النية مع عجزك عن الفعل كتب لك كما لو فعلت - 00:43:07

وكذا المرأة المريضة اذا انشغل عنا طاعته لربه بسبب المرض المقصود طبعا هنا الامر التي يعجز عنها المريض لمرضه مثل كونه ما يستطيع يؤدي كل صلاة في وقتها لا يستطيع ان يتوضأ كما ينبغي - 00:43:31

يتيم او يغسل بعض الاعضاء يصلى قاعدة لا يستطيع ان يقوم وامثلتها كثيرة قال من كان له عمل يعمله فشغله عنه مرض او سفر

فانه يكتب له صالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم ثم مع انه - 00:43:55

الاول قاروه ثم قال اخرجه البخاري فارتყع الاشكال اخرجه البخاري بمعناه اذا ليس هذا لفظ البخار نعم قال رحمة الله تعالى وروي علما البخاري اكتب لعبي ما كان يعمله صحيحا مقيما. نعم - 00:44:18

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده الا امر الله الحفظة الذين يحفظونه. فيقول اكتبوا لعبي كل يوم وليلة مثلما كان يعمل - 00:44:37

من الخير ما دام محبوسا في وساقي. رجاله على شرط الصحيحين هذا الحديث موجود في مسند الدارمي ما احد من المسلمين ما من احد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده - 00:44:57

الا امر الله الحفظة الذين يحفظونه فيقول اكتبوا لعبي كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما دام محبوسا في وثاقى دل على ان المرض وثاق من الله - 00:45:16

فيحمد العبد رباه انه في وثاق العبيد وقوله ببلاء في جسده دل على ان الالايا منقسمة الى اقسام من البلاء في الجسد قد ذكرنا هذا ومنه البلاء في المال ومنه الاليا فيما حول من الاولاد والاسرة والمجتمع - 00:45:33

ونحو ذلك وهي اربعة انواع من الالايا ذكرناها ولكن هذه الالايا دنيوية ولكن اعظم منها البلاء الديني فمن عفي في دينه فيه ان كل بلاء ها دنيوي اخر فليحمد الله عز وجل - 00:46:00

حتى كان بعض السلف يقول ان فوات الفجر مني اشد علي من هلاك ابني ليش لان هذا بلد ديني. وهذا بلاء دنيوي. نعم قال رحمة الله تعالى ذكر اجر المسترجع على المصيبة. قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي المجد الحربي قال اخبرنا عبد الله بن محمد - 00:46:22

قال اخبرنا الحسن ابن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد وعباد ابن عباد قال هشام ابن ابي هشام قال عباد ابن زياد عن امه عن فاطمة بنت الحسين عن ابها الحسين ابن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:46:51

سلم انه قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال عهدها قال قدم عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد الله له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب - 00:47:11

هكذا رواه الامام احمد في مسنه ورواه ابن ماجه عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن وكيع عن هشام يعني هذا الحديث مثل ما قال المصنف رواه الامام احمد في مسنه بهذا اللفظ وهو عند ابن ماجة بلفظ قريب - 00:47:31

وفي دالة على اجر المسترجع على المصيبة اذا اصيب العبد مثلا احس بالام في بطنه فذهب قبل ان يذهب الى الطبيب صار يسترجع يقول انا لله وانا اليه راجعون. لماذا يستأجر؟ لانه كان في عافية جاء البلاء. فيسترجع - 00:47:49

فلما ذهب الى الطبيب فاخبره الطبيب ان هناك ورما اعاذنا الله واياكم من ذلك فاسترجع تأمل في الاول اخذ اجرا. وفي استرجاع الثاني اخذ اجره فلما عوفي بعد ذلك من هذا البلاء وتذكره استرجع صار يأخذ اجرا - 00:48:15

بعد اجرين. ولهذا ايها الاخوة كل من انسان يتذكر بلية اصيب بها فليسترجع كل ما تذكرت بلية وعفاك الله عنها ومنها فاسترجع. لان استرجاعك فيها سبب من اسباب لا بحصول الاجر من جديد. كما لو اصبت بالبلاء منك - 00:48:42

هذا حديث عظيم ايها الاخوة ولفظ ابن ماجة قال ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع الى ما امر الله به من قوله انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبيتي هذا لفظ الاسترجاع - 00:49:07

اللهم بعد انا لله وانا اليه راجعون يقول اللهم عندك احتسبت مصيبيتي فاجرني فيها وعوضني منها الا اجره الله عليها وعاظه خيرا منها هذا لفظ ابن ماجة في بيان كيف يسترجع الانسان؟ يقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم عندك احتسبت مصيبيتي - 00:49:27 فاجرني فيها وعوضني منه طيب لو قال انا لله وانا اليه راجعون هذا استرجاع لا شك. لكن طلب طلب المعاونة وطلب الاجر هذا امر مهم في الدعاء لا قال رحمة الله تعالى كتاب الطب ذكر ان الداء من قدر الله عز وجل. اخبرنا عمر بن علي الواعظ قال - 00:49:58

هبة الله ابن محمد قال اخبرنا الحسن ابن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال اخبرنا عبد الله قال نعيين عن الزهري عن ابن ابي خزامي عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله وقال سفيان مرة سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:29  
ارأيت دواء يتداوى به ورقى يسترقى بها وتلقى نقيتها اترد من قدر الله شيئاً؟ قال انها من قدر الله عز وجل. رواه الترمذى وابن ماجه. قال الامام احمد. قال الامام احمد الصواب عن ابي خزامي عن ابيه - 00:50:51

روايتيين جاءتا عن سفيان رواه مالك ويونس وعمرو ابن الحارث والوازاعي وعن الزهري عن ابي خزامي عن ابيه. هذا الحديث آما من رواية ابن خزامي عن ابيه رضي الله عنه فيه دلالة على ما بوسط عليه الامام المقدسي رحمه الله - 00:51:11

قوله كتاب الطب يعني الكتاب كله اسمه كتاب الطب لكن لعله ما سبق يكون مقدمة لكتاب الطفل. ما سبق مقدمة لكتاب الطب واصل الطب واصل الطب آما مأخوذ من طبب فلان فلانا يعني على جهل. فاصل الطب معناه المعالجة - 00:51:30

كتاب الطب يعني كتاب المعالجة ولهذا يقولون طبيب يعني بمعنى معالج وحتى كلمة طبطة اي ضرب على ظهره بيده ها لكي يرفع عنه شدة ومحنة فهكذا الطبيب والطاو والباء يدل على هذا المعنى - 00:51:54

والطب ايها الاخوة كما هو معلوم الطب ينقسم الى قسمين. طب يكون بالرقى الشرعية والدعاء وهذا ما يسميه الاطباء بالطب الروحاني وطب يكون بالادوية والامور المحسوسة المشاهدة الطب بالرقى والادعية يشترط فيها كما قال العلماء رحهم الله اولا ان تكون - 00:52:20

صحيحة المعنى بعيدة عن الشرك والبدع الرقى والادعية يشترط فيها شروط الاول ان تكون صحيحة المعنى بعيدة عن الشرك والبدع ثانيا ان تكون مفهومه المعنى وان لا تكون طلاسم ان تكون مفهومه المعنى وان لا تكون - 00:53:01

طلاسم واشترط بعضهم ان تكون بالعربية والصواب ان هذا ليس بشرط لان كونه مفهوم المعنى بلغة العرب او بلغة غير العرب يكفي ان تكون مفهومه المعنى غير ان الرقية بالقرآن لابد ان تكون بلفظ القرآن. ولا يجوز ان يرقي الانسان بتفسير القرآن مثلا - 00:53:28

لان تفسير القرآن ليس كلام الله عز وجل واما بالنسبة للتطبب بالادوية والاشياء المعروفة في الدنيا فهذه عندنا في شريعتنا نشرط لها شرطة الاول ان تكون من المباحات وان لا تكون من المحرمات - 00:53:56

ان تكون من المباحات وان لا تكون من المحرمات. مثال المحرمات الميتة الخنزير الخمر. هذى من المحرمات اذا ان تكون من المباحات وان لا تكون من المحرمات الشرط الثاني الا يعتقد انها بنفسها تشفي - 00:54:23

وانما نعتقد ان الله جعلها سببا للشفاء لا يعتقد الانسان انها بنفسها تشفي. وانما يعتقد الانسان المسلم ان هذا سبب في الشفاء لان الشافي هو الله سبحانه وتعالى ثم القسم الثاني الذي هو الطب - 00:54:47

التجريبي يقولون عنه منقسم الى قسمين قسم منه ثبت بالتجربة ومتافق عليه بين اهل الفن ثبت بالتجربة ومتافق عليه بين اهل الفن فهذا لا شك في جواز استخدامه ما دام الشرطان السابقان موجودان - 00:55:12

وكل ما مختلف فيه بين اهل الفن منهم من يقول هذا علاج ومنهم من لا يقول فهذا المرجع فيه ليس الاوهام والخيالات المرجع فيه التجربة المضاربة يعني مثلا الانسان يأتي ويقول والله افرض لك الارض جواهر وعقيق امشي عليها تشفي - 00:55:38

قلنا هذا انكره الاطباء وما انكروه بالاتفاق ما يجوز لنا نحن ان نتداوى بها لانها من والخيالات يقول بعض الناس حط سوار مغناطيسي على ايديك يسحب لك الهوا - 00:56:02

هذا لا يثبته الاطباء انما يثبته الاطباء الهندوس فقط وبناء على عقائدهم فلا يجوز ان نجعلها من المسلمات وهذا ننتبه ان الطبيب ربما يدخل في طب ما هو مبني على معتقده - 00:56:20

فلنحضر فاول ما ذكر رحمة الله في كتاب الطب ذكر ان الداء من قدره هذا امر لا بد ان ندركه ان الله عز وجل كما قدر الامراض والبلايا قدر العلاج وجعل لها اسبابا - 00:56:39

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في حديث سفيان في حديث ابي خزامي قال ارأيت دواء يتداوى به ورقى يسترقى بها الدواء يتداوى به هذا القسم ايش؟ تجريمي ورقى يسترقى به هذا قسم ايش؟ اللي قلناه انه الدواء ايش؟ الروحاني يسمونه - 00:56:55

قال وتقى نتقيها هذا يسمى العلاج الوقائي والطب هي هذه الثلاثة اقسام ما في رابع وافضلها الوقاية هذا افضل شيء لذلك قالوا اه الوقاية خير من العلاج قال وتقى نتقيها اترد من قدر الله شيئاً اذا جاء البرد الناس يتذفون ما يريدون ان يصابوا بامراض البرد صحيح - 00:57:17

اذا جاء الشمس الناس يتغطون ما يريدون ان يصابوا بامراض الشمس هذا من الوقاية التطعيمات اليوم كلها من الوقاية فقال صلى الله عليه وسلم انها من قدر الله نعم قال رحمة الله تعالى ذكر ان الله - 00:57:47

عزوجل لم ينزل داء الا انزل له شفاء الا الهرم يعني تذكرت الان قصة عمر سامحني انه لما خرج الى الشام في احد خرجاته وصار قريباً من الشام سمع ان الطاعون نزل - 00:58:06

الشعب فشاور الصحابة فكان مسلمة الفتح على ان يرجع فرجع عمر بن معن من المسلمين ولما كان قال له عبدالرحمن بن عوف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم بالطاعون في ارض فلا تدخلوها - 00:58:25

حمد الله عمر على موافقة رأيه للسنة ثم قال له ابو عبيدة لما سمع بالخبر اتفر من قدر الله؟ فقال له غيرك قالها انما نفر من قدر الله الى قدر الله - 00:58:46

انما نفر من قدر الله الى قدر الله فانت لابد ان تدرك ان استخدام الادوية هو من تقدير الله عزوجل سواء كان هذا الاستخدام استرقاء او كان دواء او كان وقاية - 00:59:04

نعم قال رحمة الله تعالى ذكر ان الله عزوجل لم ينزل داء الا انزل له شفاء الا الهرم حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد الصيدلاني قراءته عليه باصبهان قلت له اخبركم ابو علي الحسن بن احمد الحداد وانت حاضر قال اخبرنا ابو نعيم قلت له اخبركم ابو علي الحسن - 00:59:22

ابن احمد الحداد وانت حاضر قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد قال اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن جعفر ابن احمد ابن حيان قال حدثنا مسعود احمد بن الفرات الرازي قال اخبرنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا ابن قال اخبرنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا ابن ابي - 00:59:44

عن عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء صحيح اخرجه البخاري عن محمد بن المثنى عن ابي احمد الزبيري عن عمر ابن سعيد ابن ابي حسين العطاء ابن - 01:00:04  
ابي رياح قال واحبنا محمد قال اخبرنا الحسين قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا ابو مسعود قال رواه ابو داود قال حدثنا شعبة عن زياد بن علاء عن اسامة بن شريك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله لم - 01:00:24

داء الا انزل له شفاء الا الهرم صحيح اخرجه ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة فى كتبهم وقال الترمذى قال رحمة الله تعالى اخبرنا ابو جعفر الصيدلاني قال اخبرنا ابو علي الحداد قال اخبرنا ابو نعيم - 01:00:44  
مسعود الرازى قال حدثنا مسدد قال النبي وسلم انه قال ان الله لم ينزل داء الا انزل شفاء علمه من علمه وجهله من جهله اخرجه ابن ماجة عن محمد عن ابي مهدى عن سفيان عن عطاء وهو وهو ابن السائب عن عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن حبيب رواه عن عطاء شعبة ابن الحجاج وسفيان ابن عيينة - 01:01:05

روى خالد بن عبد الله وجرير بن عبد الحميد وهمام بن الحارث كثيرو رواية سفيان الثوري وعطاء بن السائب تغير في اخر عمره وما رواه عنه سفيان الثوري وشعبة فانه صحيح لانه ما سمعا منه قبل تغييره والله اعلم هذا - 01:01:35

الباب يعني فيه دالة على اهمية ان يجتهد المسلمون لا سيما الاطباء منهم في ايجاد ادوية لان النبي الله عليه وسلم ثبت عنه ما بوب عليه الامام المقدسي ان الله عزوجل لم ينزل داء الا انزل له شفاء - 01:01:55

الا فيه دالة على ان الاماكن منزه امرا منزل امرا وايجابا الا انزل له شفاء دل على ان شفاء منزل امرا وايجابا الا الهرم وهو كبر السن ما له علاج - 01:02:18

لذلك ما يبحث عنه اهل الشرق واهل الغرب مما يسمونه باكسير الشباب او مما يسمونه باكسير الحياة هذا لا وجود له وما يذكر في قصص الاولين ان الخطر شرب ماء الحياة ولذا لا يموت هذا باطل لا اصل له - [01:02:42](#)

وانما هي من خرافات الناس وهذا الحديث عندنا واضح ونوصص القرآن واضحة فان الله عز وجل اخبر ثم جعل من بعد قوته ها ضعف هذا مذكور في القرآن ثم جاء من بعد قوته ظعفا والشيب. اذا هذا ما يمكن الفرار منه. مثل ما المرحلة الاولى لا يمكن - [01:03:04](#)

هل يمكن للطفل مباشرة ان ينتقل بعد الولادة الى الشباب لا يمكن فكذلك هو يمشي في المراحل اذا لابد ان يصل لها. ما له مفر مهما فعل. لكن هذا لا يعني - [01:03:30](#)

انتبهوا هذا لا يعني انه ليس هناك ادوية ترد السفاللة عن البدن لا ممك ان الانسان يعالج صحته بحيث يكون السفاللة في البدن مؤخرة ليس الا يعني بحال ما يظهر الشيب على الانسان وهو في عمر الخمسين والستين يمكن انه يستخدم انواعا من الادوية والهواء والامور - [01:03:46](#)

نفسية بحيث يمكن يصل الى الثمانين والتسعين بعد ذلك يصاب بامراض الشيخوخة وجاء في بعض الروايات بدل الهرم الموت وهو نتيجة ما بعد الهرم وهو نتيجة ما بعد الهرم واورد فيه رحمة الله حديث البخاري بسانده المقدسي قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء هذا عموم - [01:04:16](#)

هذا عموم لكن في رواية الحديث عند اصحاب السنن الاربعة ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجه وفي المسند انه قال الا الهرم في بعض الروايات الا الموت في بعض الروايات الا السام هو معناه واحد - [01:04:45](#)

اذا كل داء له دواء كل داء له دواء الا الموت ها يعني الناس اليوم يقولون مثلا سرطان ما له دواء لكن حقيقة له دواء نحن لم نصل اليه - [01:05:04](#)

هذا الذي يجب ان ي قوله نحن لم نكتشفهم مثل الكهربائية القوة الكهربائية موجودة منذ ان خلق الله الارض لذلك الناس اليوم يقولون ان ضربة البرق هذه فيها من الطاقة الكهربائية اضعاف اضعاف مولدات كهرباء الارض كلها - [01:05:21](#)

هذا موجودة لكن نحن لم نكتشفها الا في هذا العصر. فهذه مسألة ما لنا علاقة فيها. مثل ما الحديد موجودة والنفط موجود لكن ما استطاع الناس ان يركبوها تركيبا بحيث يصبح هناك شيء اسمه سيارات وطائرات وبآخرات تمشي بهذه الطريقة - [01:05:44](#)  
الشيء موجود لكنه لم يصل اليها الناس فاذا نقول بعموم هذا الحديث ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وفي آية التين ثم رددناه اسفل سافلين اذا قلنا بالعموم رددناه اي الانسان اسفل سافلين الى ارض العمر - [01:06:03](#)

كما هو حاصل لعموم البشر من بقوا على قيد الحياة حتى سن الكجرى وعلى من يرى ان الآية في الآخرة ثم رددناها اسباب سافلين يعني النار. لكن لا تعارض بين التفسيرين - [01:06:30](#)

لا تعارض بين التشجيعين لكن على تفسير من قال ثم رددناه اسفل سافلين اي في بدنه فيكون الا الذين امنوا هنا الا استثناء المنقطع. يكون استثناء منقطع. يكون بمعنى الكلام المستأنف الجديد - [01:06:46](#)

واما اذا قلنا ثم رددناه اسفل سافلين ان المقصود به آسفاللة النار فالا على وبها استثناء متصل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم لا يدخلون النار ثم اورد رحمة الله بسنده حديث ابي داود بسنده عن شريك عن اسامه بن شريك رضي الله عنه عن النبي - [01:07:06](#)  
 وسلم قال ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء الا الهرم. داء النكرة في سياق النفي. فدل على العموم دعم نكرة في سياق النفي لم دل على العموم الا انزل له شفاء نكرة - [01:07:33](#)

ايضا دل على العمدة اذا كل داء كبر وصغر له شفاء كبيرا كان او صغيرا. الا الهرم وهو كبر السن ثم قال عنه صحيح وقال الترمذى حسن صحيح ثم ورد بسنده حديث ابن ماجة - [01:07:54](#)

عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم ينزل داء الا انزل شفاء علمه من علمه

وجهله اذا المسألة مرتبطة بعلمنا وجهمنا فقط - 01:08:16

وهنا اوصي الاطباء المسلمين بالاجتهد وان لا يكونوا امعة لاطباء الغرب والشرق ان يكون لهم قدم السبق في اكتشاف انواع من الادوية نسأل الله ان يبصرا وياهم بالحق. نعم - 01:08:32

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ذكر ان لكل داء دواء. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل نداء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله تعالى. صحيح اخرجه مسلم في صحيحه عن احمد بن عيسى - 01:08:49

هذه الكلية التي بوب عليها المصنف لكل داء دواء سبق معنا في الباب الذي سبق فوجهي اراده هو ان لكل داء دواء فاذا اصيب اذا اصيب. وقد ذكر ابن القيم ان الاصابة - 01:09:09

بحاجة الى ثلاثة اشياء كم شيك الى ثلاثة اشياء الاول ان يكون الدواء بقدر الداء. لا ناقصا فيتغلب الداء على الدواء يعني بعض الناس مثلا الطبيب يعطيه مضاد حيوي يقول خذ المضاد الحيوي اسبوعين هو يروح ياخذ اسبوع يحس بتحسن فيترك المضاد - 01:09:28  
لا يكون الدواء بمقدار الداء وبعد اسبوع ينتكس ويرجع له الحالة اشد مما كان اذا لاحظوا القاعدة الاولى ايش؟ ان يكون الدواء بمقدار الداء لا ناقصا عن فيتغلب الداء على الدواء - 01:09:56

والثاني ان يكون الدواء في محل الداء يعني مثلا الانسان يكون مريض في رئته والاطبا يعطونه دواء لمعدي ما ينتفل لابد ان يكون الدواء مرادا به المحل - 01:10:12

مرادا به المحل انسان عنده الم في رأسه يروح يسوى آآ مثلا حجامة في ظهره هذا غلط لابد ان يكون الدواء على موافقا لمكان الداء ايصالا ايصالا هذا الامر الامر الثالث - 01:10:36

ان يكون اصابة الداء الدواء في الزمان المناسب كيف يعني في الزمان المناسب؟ انتم تسمعون. يقولون والله فلان اصيب بمرض السرطان. في المرحلة الاخيرة الاطبا ما استطاعوا ان يكتشفوه في الزمان المناسب ففر منهم هذا المرض ولا يستطيعون علاجه - 01:11:00

لماذا؟ لأنهم لم يصيروا المرض في الزمان المناسب مثل اللص ياتي الى البيت اذا اراد الانسان يمسك اللص لا بد ان يكون بقوته هذا واحد اللي هو الاول ان يكون الدواء - 01:11:25

مناسبا للداء الثاني ان يدرك مكانه ها وهذا الثاني ذكرناه. الثالث ان لا يكون يركظ بعده فلا يلحقه انتبهت فلا بد ان يكون اصابة الدواء للداء في الزمان المناسب فاذا كان ينتبه الان اذا كان الكم هذا واحد اذا كان الكم والابن اللي هو المكان ها والزمان - 01:11:39  
اللي هو متى؟ هذه الثلاثة مصابة او على الصواب ذهب الداء قطعا ذهب الداء قطعا ذهب الداء قطعا ذهب الداء قطعا ذهب الداء برأ باذن الله تعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ذكر الحمية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله تعالى عبدا حماه - 01:12:09

الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيميه الماء هذا الحديث ذكر الحمية الحمية امر عظيم ايها الاخوة لذلك كانت العرب تقول المعدة بيت الدار والحمية اصل الدواء المعدة بيت الداء لان اكتر الامراض منشأها من المعدة. لذلك قالوا المعدة بيت تام - 01:12:38

لذلك قال صلی الله علیه وسلم لقيمات يقمن صلبها والحمية اصل الدواء او اساس الدواء الحمي امر مهم جدا والحمية كيف يحتمل انسان؟ تأمل معی الان. لا بد ان ندرك كما ذكرنا في آآ المحاضرة السابقة - 01:13:08

اولا اسباب الامراض الواردة على جسم الانسان اما من جهة الهواء. فيحتمي من الهواء الفاسد يعني ما تذهب الى مكان ملوث وتستنشق بعدين تجي تشتكى من رئتيك من دماغك من كذا من كذا من هذا واحد - 01:13:33

اذا الحمية بعد عن انواع الهواء الفاسد الثاني الحمية من المشروبات الفاسدة. وهذا ايضا مهم الحمية من المشروبات الفاسدة وهذا ايضا مهم الثالث الحمية من المطعومات الفاسدة. نهى الشارع عن الخمر. نهى الشارع عن اه - 01:13:54

عن الخنزير هذا الثالث. الاول قلنا ايش؟ الهواء. ومثاله اه كما قال اذا سمعتم الطاعون فلا تدخلوها. اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوا. الهواء فاسد لا تدخل خلاص طيب انها عن شرب الخمر هذا المشروب. نهى عن الميّة والخنزير هذا المطعون. بقي الرابع وهو

صح على ممرض لا تدخل بنفسك في المكان الذي فيه المرض انت تقول يا اخي انا ما استنشق حط كمام لا ما في ضرورة اذا ما في ضرورة ما ترمي بنفسك في هذا المكان هذه اربعة انواع من الحمية - 01:14:52

هذه اربعة انواع من الحنة. وهنا المصنف رحمة الله اورد حديث اذا احب الله تعالى عبدا حماه الدنيا الحمى جاء في حدث النعمان ابن بشير في صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان لكل ملك حمى - 01:15:11

اذا في شيء اسمه حمية موجودة معروفة في الشرع معروفة عند العرب ومعروفة عقلا. وهنا اذا احب الله تعالى عبدا حماه الدنيا. كيف حماه الدنيا يعني اعطيه من الدنيا بقدر ما يصلحه ولا يكسب - 01:15:31

اعطاه من الدنيا بقدر ما يصلحه ولا يفسده ومنع عنه التوسعة تجده يعني يضرب اربعاء اربعاء في اخemas في استسانت والنتيجة واحد قابلت رجل قد جاء ولد الستين اه والان مدیون - 01:15:50

يعني انا اعرفه منذ ان كان عمره في العشرين والان هو مدیون قلت له ها كيف؟ قال انا الله كاتب علي هذا خلاص تيقنت الان وصلت الى اليقين ان هذا رزق لن يزيد ولن ينقص - 01:16:10

لهذا ما فيه اشكال انسان يدرك من نفسه ان هذا رزق الله عليك. ولذلك قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء. بعض الامراض اذا سقيته الماء ازداد مرضا - 01:16:22

ازداد مرضا فانت تمنع منه الماء الا قطرات لا يصيب بسببه بسببه هذه القطرات لا يصاب بزيادة المرض فقط فانت تمنع عنه المحبوبات. اذا في اشاره ان منع الماء منع الماء عن المريض حمية - 01:16:42

طريقه من طرق العلاج منع الطعام عن المريض طريقه من طرق العلاج منع الهواء الفاسد عن المريض طريقه من طرق العلاج. ادخال المرظى على المريض طريقه من طرق العلاج الرابعة - 01:17:03

لذلك الحمى قلنا اربعة انواع ومن كان في هواء نقي وفي شراب صحي وفي طعام طيب بعيدا عن الواردات الفاسدة والموردات الممرضة فانه باذن الله عز وجل يكون لكن هذا الحديث حديث وش قال عنه الحافظ المقدسي؟ ما قال عنه ولا شيء. اي هذا الحديث رواه ابن ماجة - 01:17:21

او رواه الترمذى لكن الترمذى رحمة الله يعني اه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا من حديث ابن لبيب لكن محمود ابن الالبىد صحابي صغير لا يظهر - 01:17:54

فيكون الحديث صحيحا ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ذكر ان الشفاء في ثلاث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان في ادوتيكم خير او يكون في شرطة محجم او شربة عسل او لدغة بنار توافق - 01:18:12

وما احب ان اكتوي. يقول ذكر ان الشفاء فيه ثلاث. وهنا قاعدة عظيمة من قواعد الطب. وهي ان الامراض قسم على ثلاثة اقسام لا رابع لها ما من مرض في الدنيا الا وهو يندرج تحت هذه الاقسام الثلاث - 01:18:37

تحت هذه الاقسام الثلاث اما انه من جهة الفاسدات في البدن لاحظ الان عفوا الشفاء ثلاثة اقسام مهوب الداء الامراض لا انواع الطب ثلاثة انواع الطبي ثلاثة انواع الدواء ثلاثة انواع الشفاء ثلاثة - 01:18:56

الاول هو ما جاء في هذا الحديث قال ان كان في ادوتيكم خير او يكون في شرطة محجم ما الذي يفعله شرطة المحجم هذا حط عليه رقم واحد اخراج الفاسدات من البدن. هذا الباب الاول وهو اعظم باب من ابواب العلاج - 01:19:22

اخراج الفاسدات من البدن وجدت ان هناك الم في المعدة حاول ان تخرج ما في معدتك ترتاح وجدت مغص في البدن اشرب شيء تمشي البطن فيخرج وترتاح. اذا اعظم باب من ابواب العلاج اخراج - 01:19:44

الفاسدات من البدن طيب هذا الاول الثاني قال شربة عسل شربة عسل هذا حط عليه رقم اثنين اكتب ادخال الطبيات حتى تغلب المرض ادخال الطبيات حتى تغلب المرض. يعني انت الان المظاد الحيوي تحظى من اي قسم الحين - 01:20:05

الثاني احسنت ولذلك العسل مضاد حيوي طبيعي. زيت زيتون مضاد حيوي طبيعي ها الناس اليوم في غفلة هذا عن العسل ولا عن

زيت الزيتون اشرب ملعقة زيت زيتون في اليوم هذا مضاد مضاد طبيعي طول عمرك - [01:20:32](#)  
طيب الحبة السوداء مضاد طبيعي عرفتم الان ؟ القاعدتان الان الثالثة من قواعد الشفاء لم ينفع الالخارج ما خرج. ولم ينفع تغليب حاولت ان تدخل الطبيبات لتغلب المرض ما انتفع لا يوجد الا القطع - [01:20:50](#)

اللي هو يسميه الاطباء اليوم قطع الورم. ها والشارع اشار اليه بالكي. استئصال الورم شارع اشار اليه بالكي لان الكي قطع الكي قطع اصلا اذا هذه اصول الدواء اما اخراج الفاسدات واما ادخال الطبيبات حتى تغلب المرض واما قطع الفاسد - [01:21:12](#)

وازالته بالكلية وهو الاشارة الى الكي. وهذا ايضا يدلنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. لا يوجد اليوم طب الا وهو من احد هذه المفردات الثلاث او مركبة من اثنتين او مركبة من الثالث - [01:21:39](#)

ما يوجد طب اخر لو بحثت الدنيا شرقا وغربا الطب الصحيح لا تجد له وصولا الا هذه الثالث اما مفردة تستخدم او مركبة لاثنتين او مركبة من الثالث. ربما يعملون عملية استئصال الورم فهذا القطع - [01:21:58](#)

ثم يعطونه مضاد هذا الثاني ادخال الطبيبات ثم بعد ذلك ربما يعطونه شيء من الاشياء يمشون ويفسدون ويخرجون يمكن اذا ان كان في ادوبيكم خير يعني الواقعية في الارض او يكون في شرطة محجم. وهنا انتبه لا تظن ان - [01:22:18](#)

العلاج ان العلاج هو مرتبط يعني بنفس الحجامة فقط لا عندنا الحجامة وعندها الحاجب الحاذق وعندها الزمن المناسب والمكان المناسب. هذا كما سيأتي معنا في الحجاب او شربة عسل المقدار الكافي - [01:22:41](#)

او لدغة بنار وفي بعض الروايات او كية بنار توافق داء ثم قال صلى الله عليه وسلم وما !! احب ان اكتوي اذا كانه صلى الله عليه وسلم كره الكي ولذلك اتفق الفقهاء على ان الكي - [01:23:04](#)

مكره الكي مكره. فلا يلجأ اليه الا في نهاية المطاف كما يقال لا يرجى اليه الا في نهاية اه العلاج او اخر العلاج كما جاء في بعض الروايات قال - [01:23:24](#)

واجعلوا اخر دوائكم الكي. هذا جاء في بعض الروايات واجعلوا اخر دوائكم الكي نعم قال رحمة الله تعالى ما ذكر في العسل. قال الله عز وجل فيه شفاء للناس وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:23:44](#)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهق عسلا ساقاه ثم جاء فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهق عسلا. فقال له - [01:24:10](#)

ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسهق عسلا فقال قد سقيته فلم يزده الا استطلاقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاوه فبرا. الحديث اللي سابق اللي هو ان كان في ادوية كل خير - [01:24:30](#)

اكتبووا عليه من باب التذكير رواه البخاري في صحيحه. وهذا الحديث ايضا رواه البخاري في صحيحه حدث ما ذكر في العسل العسل قال الله عز وجل فيه شفاء للناس وهذا للناس الالف واللام الاستغراف. فدل على انه شفاء لكل الناس - [01:24:50](#)

وبناء على هذا لا يجوز ان نقول ان فلانا من الناس لا يجوز ان يسكن العسل لا يجوز هذا الكلام لماذا؟ لان الله عز وجل اطلقه. قال فيه شفاء للناس ولكن كما قال ابن القيم وغيرهم ينبغي ان ندرك ان العسل انوار - [01:25:12](#)

بعض انواعه قد لا تصلح لبعض الناس يعني مثلا انسان طبعه جبلي انسان طبعه جبلي يعيش في الجبال. فلا ينبغي ان يسكن من العسل الذي يكون من ازهار الاراضي الزراعية. لانها ستفسد عليه - [01:25:30](#)

انسان عنده سكر فلا ينبغي ان يسكن عسلا محلى من ورود والزهور انما يسكن عسلا يكون مثلا من اه الجت من زهور الجت او يكون من زهور السدر مخففا او يكون من اه - [01:25:55](#)

الحبة السوداء مثلا اذا لابد ان ندرك ان العسل فيه شفاء لكن ننتبه ان العسل انواع. من الذي يعرف ان هذا النوع من العسل لهذا النوع من المرض الطبيب الحاذر - [01:26:13](#)

الطبيب الحاذق هو الذي يعرف حتى الكلم والكيفية لكن من حيث العموم ملعقة عسل واحدة كما ذكر ابن القيم وغيره ملعقة عسل واحدة في اليوم مع كوب ماء حار هذه وقاية عظيمة من كثير من الامر - [01:26:27](#)

مثل ما ذكرت لكم قبلها ملعة زيت زيتون وهذا مضاد طبيعي وملعقة عسل هذا مضاد طبيعي تستخدمنه في حياتك وباذن الله عزوجل ترى اثر النشاط والقوة الذهنية والبدنية في جسمك ان شاء الله تستغنى عن كثير - [01:26:47](#)

من الادوية اذا قال اسقي هي عسل فسقاها هذا الرجل استطلق بطنه استطلق يعني معناه طلب اطلاقه كانه مشدود صار له كم يوم انتفخ البطن ما هو راضي يخرج شيء - [01:27:07](#)

فاستطلق الطلبة اطلاقه. هذا معنى ايش تطلق؟ يعني طلب اطلاقه. يعني مشي حنا نسميه. مشي الباطن يقول لك طيب النبي صلى الله عليه وسلم اذا اي شيء اشاره قال اسقه عسلا - [01:27:27](#)

اسقه عشرة ولم يبين نوع العسل اما لانه كان معروفا في زمانهم ان العسل الوارد موجود عندهم لهذا النوع من المرض او لان الرجل من نفس البيئة التي فيها العسل فيكون ملائما لان الاصل ان مثلا انت في الكويت العسل - [01:27:43](#)

كويتي ان نحن الكويتي الذي ينتج العسل هذا انساب ما يكون لبden الانسان وهذى قاعدة انت اذا كنت في بلد حاول ان لا تأكل الا من طعام البلد وما لذاك البلد لانه ملائم لهوائه - [01:28:07](#)

هاري ترى قاعدة طبية قاعدة انت الحين جالس هني وتأكل الاطعمه اللي جاتك من استراليا. طيب الاستراليا اطعمتها هناك جوه غير ما يلائمك تأكل تمرة فينبغي الانسان ينتبه لهذه القضية - [01:28:22](#)

اخاف اقول الكلام هذا ناس يقولون الدكتور صوير دكتور بشري لا ماني دكتور بشري لكن من قراءتي لكتب الطب النبوي نستفيد هذه الفوائد قال اسقه عسلا فسقاها ثم جاء فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا. فقال له ثلات مرات ثم - [01:28:41](#)

يعني ثلات مرات سقى لم يستطلق دل على ان الكم لم يكن كافيا لها صحة ولا لا؟ لم يكن كافيا لذلك قلنا ان الاصابة لا بد من ان يكون كافيا الدواء للداء - [01:29:01](#)

فقال اسقه يعني في الرابع عسلا. فقال قد سقيته فلم يزده الا استطلاقا. يعني عطيته عسل ما زاده الا انتفاحا ما زاده الا انتفاض. طيب بعد الانتفاح في انفجار. فقال رسول الله صدق الله وكذب بطن أخيك - [01:29:20](#)

فسقاها فبرى. نعم وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقرآن. هذا الحديث عظيم جدا وهو ان الانسان لا ينبغي عليه ان يتترك العلاج ها العلاج الذي يسميه الاطباء بالروحاني وهو الدعاء والقرآن والرقية الشرعية ولا يتترك العلاج - [01:29:40](#)

هـ الطبيعـيـ الخـلـقـيـ الـذـيـ اوـجـدـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ منـ العـسـلـ وـهـمـ شـفـاءـ فـاـذـاـ اـلـاـنـسـانـ آـآـ يـعـنـيـ آـآـ طـلـبـ العـلـاجـ بـالـرـقـيـةـ مـنـ الـقـرـآنـ وـطـلـبـ

الـلـعـاجـ بـالـعـسـلـ فـهـذـاـ مـنـ اـنـفـعـ مـاـ يـكـونـ - [01:30:03](#)

ما ادرى في وقت ولا خلاص طيب نقف اذا على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين شلون؟ ايه خل نشوف كم صفحة قرينا اليوم؟ خمستعش ونص. حديث ايش؟ اشتري عسلة - [01:30:20](#)